المبارك أكد خلال افتتاح مؤتمر «البلدي.. عراقة المسيرة وشراكة التنمية» أهمية دور المجلس في التعاون مع مختلف أجهزة الدولة المعنية بخطة التنمية

رئيس الوزراء: دعم الخطط التنموية لتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري

سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك وفهد الشعلة وأسامة العتيبي والشيخ د.سالم الجابر والشيخ أحمد النواف والشيخ طلال الخالد والشيخ مشعل الجابر وناصر الحجرف خلال المؤتمر

سمو الشيخ جابر المبارك خلال جولة في معرض «مسيرة المجلس البلدي»

■ الشعلة: التحدي الأكبر أمام المجلس البلدي هو المساهمة في تحقيق رؤية 2035

■ المؤتمر فرصة لتأسيس فكر جديد للعمل البلدي بما يواكب تطورات العصر الحديث

■ العتيبي: المجلس يعد البوابة الرئيسية لمرور ما تطلبه مؤسسات الدولة لتنفيذ الخطط

■ الإنجازات المتعددة تمت نتيجة تنفيذ إستراتيجية تنموية طموحة رسمها صاحب السمو

عبدالله المحيلبي وعبدالرحمن الحميدان وحسام الرومي وصلاح العسعوسي وم.أحمد المنفوحي والزميل بداح العنزي (قاسم باشا)

جانب من المعرض المصاحب للمؤتمر

بداح العنزي

برعاية وحضور سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك تم أمس افتتاح المؤتمر الأول للمجلس البلدي بعنوان «البلدي.. عراقة المسيرة وشراكة التنمية»، بحضور وزير الأوقاف ووزير الدولة لشؤون البلدية فهد الشعلة ورئيس المجلس البلدي أسامة العتيبي وعدد من المحافظين والمستشارين والمسؤولين في الدولة وديوان رئيس مجلس الوزراء وأعضاء «البلدي».

وعقب الافتتاح اطلع سمو الشيخ جابر المبارك على المعرض المصاحب للمؤتمر والذي يوثق مسيرة المجلس البلدي منذ تأسيسه.

وأكد سمو الشيخ جابر المبارك أهمية هذه المؤتمرات وما تتضمنها من جلسات حوارية للاستماع الى الأفكار والمقترحات والمبادرات المطروحة والاستفادة منها في دعم خطط البلاد التنموية تحقيقا لرؤية صاحب السمو الأمير في تحويل الكويت الى مركز مالي وتجاري مهم في المنطقة.

وأشاد سموه بدور المجلس البلدي في تعزيز التنسيق والتعاون مع مختلف أجهزة الدولة المعنية بخطة التنمية، مشددا على ضرورة تضافر جهود كافة هذه الجهات للوصول الى ما نطمح إليه وهو تحويل رؤية البلاد التنموية الى واقع ملموس.

من جانبه قال وزير الأوقاف ووزير الدولة لشؤون البلدية فهد الشعلة إن التحدي الأكبر أمام المجلس البلدي هو المساهمة في تحقيق رؤية الكويت 2035 وجعل الدولة جاذبة للاستثمار لتكون مركزا ماليا وتجاريا، مؤكدا أن اهتمام الدولة بهذا المؤتمر يعد دليلا على القناعة الراسخة بالدور الحيوي الذي يلعبه المجلس البلدي على صعيد النهضة والتنمية، حيث يعد المؤتمر الأول من نوعه للمجلس ويضم العديد من الكفاءات الوطنية الشابة التي تتوق لخدمة وطننا العزيز ورفع رايته.

وذكر الشعلة ان الجميع يعلمون عراقة المجلس وأهمية دوره في تاريخ الكويت الحديث فضلا عن كونه منطلقا للديمقراطية الكويتية على مدار عقود طويلة كان شريكا للدولة باسم الشعب في عملية النهضة، مبينا انه شارك في مسيرة التنمية ورسم السياسات ووضع الخطط وتقرير المشروعات في كل ما يتعلق بمهام ومجالات نشاط البلدية العمراني والبيئي والصحي وغيره، مضيفا «اننا مقبلون على تحد كبير يتمثل في رؤية الكويت 2035 لتكون مركزا ماليا وتجاريا جاذبا للاستثمار في المنطقة تنفيذا لرغبة صاحب السمو»، مشددا على ان الحاجة ماسة لتقييم مسيرة هذه المؤسسة الشعبية التنموية التي تعد أحد أهم أركان تحقيق هذه الرؤية الاستراتيجية كي تنطلق في مسارها متناغمة في أدائها مع بقية مؤسسات الدولة.

وأشار الى أن المؤتمر يمثل فرصة لتأسيس فكر جديد للعمل البلدي بما يواكب من تطورات العصر الحديث مع هذه المجموعة المتميزة من القيادين في هيئة تشجيع الاستثمار المباشر والهيئة العامة للبيئة ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، معربا عن أمله في أن يبلور المؤتمر توصيات عملية جادة نضعها أمام القيادة السياسية لتنفيذ ما يمكن أن يخدم المرحلة المقبلة التي لا مناص منها لتحقيق قفزات تنموية تخدم وطننا.

وتابع: بعد تسمية الكويت مركزا عالميا للعمل الإنساني وتسمية صاحب السمو قائدا للعمل الإنساني وهما لقبان مستحقان غير مسبوقين أمام استحقاق تاريخي لا بديل عنه يتمثل في تقديم النموذج الأمثل للتنمية الذي يكون قدوة للآخرين، خصوصا بعد منح مجموعة البنك الدولي صاحب السمو لقب «أمير التنمية» وهو لقب صادف أهله وهو غير مسبوق ومستحق لقائد تجاوز مفهوم التنمية لديه الأبعاد المحلية والإقليمية إلى سماء العالمية.

بدوره، أعرب رئيس المجلس البلدي أسامة العتيبي عن شكره للقيادة السياسية على حرصهم واهتمامهم بهذا المؤتمر الاول من نوعه للمجلس البلدي، موضحا ان ذلك ينصب على تحقيق أهداف عملية التنمية الشاملة التي تشهدها البلاد في شتى مجالاتها، مبينا ان المجلس يستند إلى ما أسفرت عنه الاجتماعات التنسيقية عبر لجانه المختلفة مع الجهات الحكومية من أجل تبسيط وتذليل العديد من المعوقات التي كانت سببا في تعطيل الكثير من المشاريع بل وتوقف بعضها الآخر وصولا إلى تحقيق الرؤية السامية للكويت الجديدة 2035.

ولفت العتيبي إلى أن المجلس يعد البوابة الرئيسية لمرور ما تطلبه مؤسسات الدولة لتنفيذ الخطط التنموية والتي تدخل في اختصاصاته إلى جانب إصدار القرارات وسن اللوائح التي تنظم العلاقة بين المواطنين وبلدية الكويت في جميع ما يتعلق بالشؤون البلدية كإصدار اللوائح الخاصة بنظم البناء والرقابة على تنفيذها وسائر اللوائح التنظيمية الأخرى بما يتوافق مع المخطط الهيكلي، والمجلس منذ إنشائه عام 1932 كأول تجربة ديموقراطية في الكويت بالانتخاب الحر المباشر يمثل جزءا من التاريخ الديموقراطي والاقتصادي والاجتماعي والإدارة المحلية للبلاد مساهما في بناء الدولة الحديثة، حيث كان بمنزلة مجلس دولة يعنى بكل شؤون المواطنين، وأدى دورا هاما في تطور الكويت عمرانيا وصحيا واجتماعيا واقتصاديا.

وذكر ان ما نشهده من إنجازات وتطور وتنمية على أرض الكويت من شق طرق جديدة وبناء جسور متعددة ومتنوعة وإنشاء صروح تنموية شملت مجالات عديدة سواء ما تم إنجازه أو ما هو قيد التنفيذ ويجري العمل حثيثا للانتهاء منه لم يأت من فراغ، مؤكدا أن الإنجازات كانت نتيجة تنفيذ استراتيجية تنموية طموحة وبعيدة المدى رسمها صاحب السمو الأمير للكويت الجديدة وبجهد كبير من الحكومة بقيادة سمو رئيس مجلس الوزراء وبمتابعة حثيثة ودقيقة من الأجهزة الحكومية ذات الصلة ومن بينها المجلس البلدي.

«من حضر سد»

أوضح رئيس المجلس البلدي أسامة العتيبي في رده على سؤال بشأن عدم حضور الوزراء المدعوين للجلسة الحوارية وكذلك أعضاء البلدي بخصوص الوزراء، أن لديهم جلسة وتتضمن استجوابا، وتأتي من باب العمل السياسي الراقي (التضامن الحكومي)، ونحن نقدر ذلك.

أما بخصوص أعضاء البلدي فهو قرار شخصي والمؤتمر لا يخص أشخاصا بعينهم ولكنه مؤتمر المجلس البلدي لدولة الكويت ومن يحضر فهو قيمة مضافة ومن لا يحضر لديه كل العذر، ونقولها «من حضر سد»، كما أنه لا يمكن أن يتم إشراك جميع أعضاء المجلس في أعمال المؤتمر والا تم الاكتفاء بعقد جلسات المجلس.

طالب خلال جلسة المؤتمر بوجود إعفاءات جمركية وضريبية والسماح للشركات بتأسيس كيانات تجارية

الجابر: دراسة لإنشاء 3 مدن اقتصادية شمال البلاد وجنوبها

م.محمد بوشهري واسامة العتيبي والشيخ مشعل الجابر وم.عبدالسلام الرندي خلال الجلسة الحوارية (قاسم باشا)

■ بوشهري: المجلس البلدي مسؤول عن نجاح أو فشل أي مشروع تنموي أو صناعي أو تجاري

■ الرندي: عدم التكامل والتنسيق بين الجهات الحكومية سبب تأخر إنجاز المشاريع

أكد مدير عام هيئة تشجيع الاستثمار المباشر الشيخ مشعل الجابر أن الهيئة لديها دراسة تتضمن انشاء ثلاث مدن اقتصادية في شمال وجنوب البلاد والنعايم، لافتا إلى أن المرحلة الثانية تتضمن وجود خطة للتنفيذ تمهيدا لإنجاز البنية التحتية وضع خطة لها وتوزيعها على المستثمرين، لافتا الى ان البيروقراطية سبب رئيسي في ضعف وجود مستثمرين، متمنيا عدم تحميل المجلس البلدي وحدة مسؤولية تأخير المشاريع.

جاء ذلك خلال الجلسة الحوارية الأولى أمس ضمن فعاليات مؤتمر البلدي بعنوان «دور المجلس البلدي وموقعه على خارطة التنمية» بإدارة رئيس المجلس البلدي أسامة العتيبي ومشاركة وكيل وزارة الكهرباء والماء م.محمد بوشهري وعضو المجلس البلدي م.عبدالسلام الرندي.

وقال الشيخ مشعل الجابر إن أهم الخطوات التي تجذب المستثمرين من الخارج وضوح معالم المشاريع التنموية، وتحسين في بيئة الاعمال للكويت في المؤشرات العالمية، لافتا الى ان من أهم مصادر الدخل هو جذب المستثمرين وتشجيعهم لدخول السوق الكويتية مما يتطلب استثناءات واعفاءات جمركية وضريبية والمساعدة في جلب العمالة والسماح للشركات بتأسيس كيانات تجارية.

ولفت الى ان المجلس البلدي هو بوابة المشاريع التنموية حيث ان بعض المستثمرين حريصون على الفرص المتوافرة في المشاريع، مطالبا بان يكون هناك دور اسرع للمجلس في اقرار المشاريع التنموية الضخمة، مبينا ان دول العالم تسوّق لنفسها من خلال مشاريعها التنموية، ولابد ان يكون «البلدي» شريكا في تنويع مصادر الداخل، داعيا لتطوير الانظمة واللوائح وتقليل الدورة المستندية مما يساهم في تحسين بيئة الاعمال ومؤشر التنافسية.

بدوره قال وكيل وزارة الكهرباء م.محمد بو شهري إن المجلس البلدي يعتبر من المؤسسات الحكومية المهمة لاسيما أنه يلعب دورا كبيرا في إقرار المشاريع، وهو المسؤول عن نجاح او فشل أي مشروع تنموي او صناعي او تجاري، لافتا الى أن المجلس يبقى من أهم البوابات الرئيسية في الدولة وله قوة وأهمية من خلال حجم الاعمال الملقاة على عاتقه بالاضافة الى الجهاز التنفيذي للبلدية، بتنسيق عال جدا ولا يمكن الحديث عن تطوير اي شيء الا بمصادقته.

وتطرق بو شهري في حديثه إلى المكانة التي وصلت إليها سنغافورة كنموذج دولي اقتصادي على الرغم من صغر مساحتها، موضحا أن جزيرة بوبيان أكبر من مساحتها، ولكنها تعتبر خامس اقتصاد في العالم ونجاحها وتميزها يدل على الإرادة والعزم والعمل، مشيرا الى أن الكويت لديها كفاءات وطنية مخلصة وتملك روح التحدي والطموح، ومن أهم الأمثلة على ذلك مشروع برايج سالم والدور الذي قام به «البلدي» والبلدية، مبينا ان هناك معوقات تعترض عمل المجلس البلدي منها كثرة التدخلات والبيروقراطية التي تؤخر المشاريع مطالبا بان تكون الوتيرة أسرع. وشدد على اهمية البنية التحتية لأي مشروع، مبينا ان «الكهرباء» لديها ما لا يقل عن 15 الف موقع لمحولات الكهرباء، حيث تبلغ قدرة الانتاج 18 الف ميغاوات، لافتا إلى وجود معضلة تواجه الوزارة تتمثل في عدم وجود اراض متاحة لتكون مواقع للمحطات الكهربائية. وفي السياق ذاته، قال عضو المجلس البلدي عبد السلام الرندي ان هناك قصورا في إنجاز المشاريع بسبب عدم التنسيق بين المؤسسات الحكومية عند تقديم الدراسات، لافتا الى عدم وجود التكامل والتعاون في الانجاز.

مشاركة عزاء

الأنباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى الزميل

يوسف أحمد برشان

لوفاة فقيدته المغفور لها بإذن الله تعالى

جدته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته
وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون